

سورية شوكة في حلق العدو الصهيوني وطهران محور استراتيجي في معادلات المنطقة

لا تزال التطورات الميدانية في سورية والعراق واليمن محور اهتمام القوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، وصدرت أمس مواقف إقليمية تندد بالعدوان السعودي المتواصل على اليمن، وبالمؤامرة الكونية التي تتعرض لها سورية. واعتبر عضو المجلس الأعلى للحوزة العلمية في قم، آية الله محمد غروي، أن السعودية لم تستطع أن تحقق أي هدف من حربيها في اليمن وغاراتها الجوية المتواصلة، وأكد أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، أحمد جبريل، المؤامرة الكونية والهجمة الإرهابية الكبيرة التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من خمس سنوات من عدة دول تهدف إلى تدميرها، لأنها شوكة في حلق العدو الصهيوني. وشدد عضو اللجنة السياسية الخارجية في مجلس النواب العراقي عباس البياتي، على أن طهران تمثل محورا استراتيجيا في معادلات المنطقة، مشددا على أنه «لولا جهود إيران وفتوى المرجعية الدينية والحشد الشعبي لسقط العراق بيد الإرهاب».



جبريل: سورية شوكة في حلق العدو الصهيوني

أكد أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أحمد جبريل، أن المؤامرة الكونية والهجمة الإرهابية الكبيرة التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من خمس سنوات من دول عدة تهدف إلى تدميرها، لأنها «شوكة في حلق العدو الصهيوني». وقال جبريل في مقابلة مع قناة الميادين، إن «المعركة في سورية ضد التنظيمات الإرهابية هي معركة حياة أو موت»، مشيراً إلى أن «إسقاط سورية بيد التكفيريين سيؤدي إلى حصول فتنة في المنطقة». وأضاف جبريل، «نحن السوريون ننسق معاً لتحرير خيم اليموك في الوقت المناسب، وندافع عن سورية ونقدم التضحيات للحفاظ على وحدة ترابها». لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني هو «واقع القوة، بينما نحن أصحاب الحق، وفلسطين بلادنا وأرضنا»، معرباً عن أسفه لأن هناك شرائح عربية واسعة وفلسطينية تقول الآن بأن «إسرائيل» حقيقية.

واعتبر جبريل، أنه «يخطئ من يعتقد أن تحرير فلسطين يبدأ من قطاع غزة»، مؤكداً أن الطريق إلى فلسطين هو في تشكيل محور مقاومة يغير موازين القوى في المنطقة بمواجهة من يدعم «إسرائيل»، وهو ما سيكون بعد انتصار سورية والعراق في معركتهما ضد الإرهاب.



غروي: النظام السعودي يبذل جهوداً يائسة في اليمن

ندد عضو المجلس الأعلى للحوزة العلمية في قم، آية الله محمد غروي، بغارات السعودية على المدن اليمنية الأمتة، وقال: «إنها تبذل جهوداً يائسة عبر تصعيد وتيرة غاراتها الجوية خلال الأيام الأخيرة لتحقيق أهدافها، ولكن من دون جدوى». وقال غروي، في تصريح لوكالة فارس يوم أمس الأحد، إن «السعودية كانت تتصور أنها ستحقق أهدافها بإقامة حكومة عميلة لها في اليمن عبر جرب قصبرة الأمد، لكنها فشلت في مآربها». وأضاف، أن «آل سعود يشنون حرباً شعواء منذ عام ونصف على الشعب اليمني الأعزل، واستخدموا جميع طاقاتهم، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق أي هدف». وأشار إلى التظاهرات الواسعة الأخيرة في العاصمة اليمنية صنعاء، ووصفها بأنها فضحت النظام السعودي وقصمت ظهره، مؤكداً أن مثل هذه التظاهرات الشاملة تؤدي إلى ممارسة الضغوط على الأوساط والمنظمات الدولية لإيجاد حل لزمة اليمن ووضع نهاية للعدوان عليه. وأوضح، أن «تظاهرة صنعاء الأخيرة دلت أن الحكومة الحالية في اليمن تحظى بدعم شعبي، وأن تبريرات السعودية في الهجوم لا أساس لها». وأعرب عن أسفه لأن المنظمات الدولية لم تتحمل مسؤوليتها حول اليمن بصورة جيدة، إلا أن الرأي العام يستطيع التأثير على عمل هذه الأوساط.



البياتي: التفاهم التركي الإيراني مصلحة للعراق

رأى عضو اللجنة السياسية الخارجية في مجلس النواب العراقي عباس البياتي، أن زيارة الوفد العراقي إلى طهران تكسب أهمية كبيرة، لافتاً إلى أنها تأتي في سياق تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر مع القيادة الإيرانية حول كيفية مواجهة الإرهاب وإعمار عراق ما بعد «داعش» الإرهابي. وشدد البياتي في تصريح خاص لموقع «العهد» الإخباري، على أن «طهران تمثل محورا استراتيجيا في معادلات المنطقة، وأن التفاهم التركي الإيراني يصب في مصلحة العراق ويعزز الأمن القومي العراقي». وأكد البياتي، أن «قوات الحشد الشعبي ستشارك في معركة تحرير الموصل»، مبدياً أسفه لصدور بعض الأصوات العراقية التي ترخّب بقوات أجنبية مثل القوات التركية، ولا تقبل بقوات الحشد الشعبي، واصفاً ذلك بأنه «مفارقة عجيبة». مطالباً الجميع بدعم بلاده في هذه المعركة، مؤكداً بأن «إيران كانت أول دولة استجابت لاستغاثة العراق لمواجهة «داعش» الإرهابي»، مشدداً على أنه «لولا جهود إيران وفتوى المرجعية الدينية والحشد الشعبي، لسقط العراق بيد الإرهاب».

لا خصوصية... (تتمة ص 1)

السياسات والخطط والمخططات... قد يقول قائل إن قدرات الدول على الإحاطة بكل ما تخطط له إحداهما ضد الأخرى تحول وبإمكانك أن ترى سياسات كليتون في ما خصّ تصدير السلاح كانت تميل لصالح «السعودية».

«إن بعض الديمقراطيين يشنون مفاجأة هيلاري كليتون متعمدة على تلقي المفاجآت والفضائح «السريّة» المدوية. موقعة زوجها، الرئيس السابق، سكرتيرته المنتمّة في مكتبه بالبيت الأبيض معروفة، وقد غفرت له هيلاري فعلته تلك. لكن ترامب، وأتصاره الجمهوريين، وربما غيرهم أيضاً، ويصرّف النظر عن صحة ما كشفه أسانج عن هيلاري أو عدم صحته، فلن يغفروا لها ما فعلت وسيستعملونه ضدّها بالتاكيد.

المهم أن المعرفة قوة، وأن التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها العملية وسهولة التواصل بين الأفراد والجماعات من خلال أجهزة التواصل والاتصالات والمواصلات إلى نشوء ظاهرة مذهلة هي تعذبية الرأي المليونية بل البليونية (المليارية). إن سهولة نقل التفكير إلى تعبير وبالتالي إلى آراء ومواقف من جهة، ومن جهة أخرى سرعة تغييرها وتبدلها قد يؤدي إلى نشوء ظاهرة أخرى بالغة الخطورة هي صعوبة، وربما استحالة، وصول الناس، أفراداً وجماعات ومواطنين في دول ومؤسسات، إلى قرارات جماعية تمثل الغالبية. حتى لو أمكن التواصل إلى قرار يمثل الغالبية أو الأقرية فإن الأقرية تبقى عرضة دائماً للتغير والتبدل بسرعة قياسية.

ظاهرة تبدل الأقرية بسرعة قياسية قد تؤدي بدورها إلى نشوء ظاهرة أخرى، لافتة وخطيرة أيضاً، هي تعقيد مسألة الحكم بمعنى ممارسة السلطة، إذ سيصعب على «أهل» السلطة ممارستها وسط كم هائل من الآراء والمواقف، وتبدل قياسي فيها، وصعوبة التوصل إلى غالبية ثابتة بشأنها، وتراخي الصوابية الأمنية نتيجة اختراقها السهل من قبل محترفي كشفها والمتهمدين عليها لغايات دنيئة.

كيف الخروج من هذه الحال المستقبلية التي تبدو خطيرة؟ لا مخرج جاهزاً في الحاضر والمستقبل المنظور، ذلك لأن البشرية في حال تطوّر وتغير متواصلين، وما نفع عليه أو نمارسه في الحاضر هو نتاج مئات آلاف القرون والأجيال من حياة البشرية.

الوجود والحياة كفيان، من خلال التجربة والخطأ والتصويب، بابتداء مخارج وحلول وتسويات لما تكاد البشرية من أزمات ومشاكل وصعوبات على مر التاريخ.

د. عصام نعمان

وجود علاقة قوية بين مؤسسة كليتون والسعودية، وأن المملكة النفطية «هي الأرجح أكبر جهة دولية ممولة لهذه المؤسسة، وبإمكانك أن ترى سياسات كليتون في ما خصّ تصدير السلاح كانت تميل لصالح «السعودية».

«إن بعض الديمقراطيين يشنون مفاجأة هيلاري كليتون متعمدة على تلقي المفاجآت والفضائح «السريّة» المدوية. موقعة زوجها، الرئيس السابق، سكرتيرته المنتمّة في مكتبه بالبيت الأبيض معروفة، وقد غفرت له هيلاري فعلته تلك. لكن ترامب، وأتصاره الجمهوريين، وربما غيرهم أيضاً، ويصرّف النظر عن صحة ما كشفه أسانج عن هيلاري أو عدم صحته، فلن يغفروا لها ما فعلت وسيستعملونه ضدّها بالتاكيد.

المهم أن المعرفة قوة، وأن التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات قد مكن أسانج وغيره على الإحاطة بكل ما هائل من الوقائع والأسرار والخفايا والخصوصيات في جميع الأوساط والحول والبلدان، وخصوصاً تلك المعلومات التي «تخص» أهل السياسة ويحرصون غالباً على إبقائها طي الكتمان.

يتأسس على هذه الحقيقة أن لا خصوصية مع تقدّم تكنولوجيا المعلومات والتواصل والتجسس والتنصّت، ولا حصانة تتلصق بالجميع من يتخذ قراراً أو يرتكب مخالفة أو يقوم بعمل يعتبره الغير مضراً به أيّاً كانت أسبابه ومبرراته.

لاندماج الخصوصية وثافت الحصانة مغاليل وتداعيات لافتة وخطيرة في الشؤون الخاصة، كما في الشؤون العامة.

في الشؤون الخاصة، أصبح كل شخص مكشوقاً أمام الآخرين في كل زمان ومكان. معنى ذلك أن عليه أن يلتزم بدقة متناهية ما يعتبره المجتمع الأملي والدولة وأجهزتها وتشريعات وأنظمة وضوابط وأجبة الاحترام والتنفيذ، تحت طائلة المسؤولية المدنية والجزائية، أو أن يضيق الناس ذرعاً بها فيتمردون عليها بأشكال متعددة، الأمر الذي يفضي إلى أحد أمرين: فوضى شاملة تعيد الإنسان إلى العصر البدائي الوحشي، أو إلى اجترار نظام أو أنظمة جديدة للحياة والسلوك والعمل أو الامتناع عن العمل على نحو لا يمكن التنبؤ سلفاً بما يمكن أن تكون عليه.

مكشوقاً أمام العامة، أصبحت كل سياسة أو خطة أو موقف مكشوقاً أمام الآخرين، ولا سيما أمام الأعداء. لا يحضرني الآن اسم رئيس أحد مراكز الأبحاث الاستراتيجية الأمريكية الذي نشرت له قبل سنوات مجلة «فورين أفيرز» دراسة يؤكد فيها أن الصين قادرة على إجهاض أي حرب تشنها عليها أميركا قبل أن تبدأ. كيف؟ بقدرتها على الإحاطة بمضامين كل حواسيب Computers وزارة الدفاع «البنغاون» والجيش الأميركي بما هي خزائن

الروس والسوريون في القامشلي والحسكة للمرة الأولى منذ بدء الحرب في 2011. الأكراد ضحية دائمة على مذبح المصالح ولعبة الأمم. اليوم (الآن)، يدعون ثمن الاتفاق الثلاثي التركي – الإيراني – السوري لمحاصرة المشروع الكردي في سورية ومنع قيام كيان مستقل بين سورية وتركيا، أما الثمن فكبير وغير متوقع: الأتراك ينخرطون في الحرب ضد «داعش»، ويكفون عن إثارة مسألة بقاء الأسد في الحكم، وأردوغان السلطان الذي التقى القيصر في سان بطرسبورغ سليلي، ربما، المرشد في طهران، وستكون فرصة إضافية لأردوغان لتصفية الحساب مع الأكراد الذين يصفهم بحلفاء فتح الله غولن الطبيعيين. وفي لبنان حساب جاري ومفتوح على كل أنواع المفاجآت والتبدلات والانعطافات. لم يمل المستقبل ولغيفه من اتهام حزب الله بعرقلة انتخاب العماد عون لغاية في نفس إيران، وعندما فتح السيد نصرالله مخرجاً للطوارئ لازمة الرئاسية العالقة ورمي الكرة في ملعب المستقبل الخالي من الجمهور، فتح عليه وابل الاتهامات وسهام الانتقادات وبيازار المزاييدات، وكان المطلوب إبقاء الوضع على ما هو عليه وتحميل الحزب والنتيار والحلفاء، كما جاء في بيان المستقبل، مسؤولية تعطيل انتخاب الرئيس. وبعد أشرف ريفي وفؤاد السنيورة، جاء دور نهاد المشنوق في شن أعنف هجوم على سرايا الاحتلال كما أسماها، هذه السرايا التي يجلس المشنوق مع رموزها يتحاور ويتناقش في حمى عين التينة في اعتراف صريح وأكثر من صريح بها وبما تمثل، لكن المستقبل يفضل، على ما يبدو، الاشتباك مع سرايا المقاومة بدلاً من الأرياك الذي سببته مبادرة العودة إلى السرايا الحكومية.

من صيدا إلى لاسا مروراً بالديبة، لماذا محاولات تغيير المعالم والغاء العادات والتقاليد والثقافات؟ في صيدا، هل يجوز أن يكون الرقص الشعبي محط نقاش؟ ليس هو من البيدييات في العادات والتقاليد اللبنانية؟ وفي الديبة لماذا الإصرار على تعديل عامل الاستثمار؟ هل الغاية هي ربحية فقط، أم أن هناك أسباباً أخرى؟

لماذا الإصرار على التماهي في الاعتداء على أملاك الكنيسة، وهل في كل مرة يرفع الصوت لوقف اعتداء على أمتار معدودة تحتاج المعالجة إلى مجلس الأمن الدولي؟ هل من رابح، ولو غير مباشر، بين هذه الملفات الثلاثة النافرة؟ وهل تتجرأ الحكومة ولو لمرة واحدة على وضع الأمور في نصابها الصحيح؟ وإذا لم تفعل، فإلى أي هوية ستتدرج المسارات؟

هذا في الملفات الطارئة، أما في الملفات التقليدية، إذا صح التعبير، فإنها تتدرج ككرة اللجج بدءاً من مك بروج حمود، والذي تسبب في أن يُعاد فتح ملف النفايات في مجلس النواب بعد غد الثلاثاء (غداً)، ولو لم تكن هناك رغبة في هذا الملف لما أعيد فتحه، أما جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل فيرجح أن لا تكون هادئة بعد قرار وزير الدفاع تاجيل تسريح الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع.

قررت تركيا الانضمام إلى الحلف السياسي، قبلت بالأسد رئيساً انتقالياً فجاءها الإشبال الانتحاريون وحولوا عرسها إلى مراسم عزاء ضريحها الإرهاب من المنشأ، ومن عاصمة الإرهابيين غازي عنتاب، المدينة التي لطالما كانت مقلداً وممراً ومقرّاً لقادة المسلحين الذين تعرفهم الفنادق والشوارع والحانات، أكثر من حسين قتيلاً احتفلوا بزفاف العمر الذي سرق الإرهابيون أبيضه وبدلود بلون الدم، وذلك في مسقط رأسهم التركي، وتدفع المناطق التركية أثماناً حزم قرآن يفتح ذراعيه للإرهابيين ويدربهم قبل إرسالهم إلى سورية، واستضافة قادتهم ومُنظريهم في الفنادق التركية، لكن بعد خمس سنوات على هذه الرعاية المكثفة وجدت أنقرة أنها مُهددة بكيان كردي مستقل، وبتفجيرات لا تُبرح مدتها السياحية منها تحديداً، قياساً على تركيا صانعة الإرهاب، فإن لبنان بخير، وهذا ما طمأن إليه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في حديث إلى الجديد، إذ رأى أننا في أفضل حال عن كثير من دول حولنا، ويعبده عناً أيضاً. وعن إبراهيم مع «داعش» في شأن العسكريين المخطوفين، قال إبراهيم: «إن الملف هو قيد البحث، لكن لغاية الآن لا مفاوضة جادة للتعاون معه»، لواء الوساطات على خطوط الرهائن والمخطوفين لم يشأ التعليق على وساطة لإقلاة البلد من خاطفية، لأن المهمة للرئيس نييه برّي على أن كل المهام السياسية حالياً في إجازة مفتوحة، حيث سقطت كل الطروحات لأن أيّاً منها لم يكن إلا للمناورة وشراء الوقت. وفي الانتظار، فإن حزب الله لم يقطع رسائل الوعد اتجاه المستقبل، وقد اعتبر النائب حسن فضل الله أن الاستمرار بالمكابرة والحناد لا يقدم و هذا، معلناً أن حزب لا يزال في الدائرة الإيجابية.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

سبعة وأربعون عاماً والمسجد الأقصى يحترق بلهب الإجمام الصهيوني ونار الخيانة والتنازلات. الحريق الذي أضرمته المجموعات الصهيونية الحاقدة قبل نصف قرن لا يزال مستعراً بيد المذمبن حماية للفضية، وكذا الباعث للتاريخ والألام والتضحيات بانفان بخسة في أروقة هرتسلييا، وكناكين التآمر على وجع فلسطين ومستقبلها.

اليوم (الآن)، الذاكرة تشتعل بالأسف جراء تسابق بعض العرب مع «تل أبيب» لإرضاء كهنة الهياكل المزعومة، ويتلذذون بسفك الدم العربي والمسلم بأداة الإرهاب المنتشر بين ضلوع دول حصّنت فلسطين وأكثر من الدفاع عنها، ودعمت مقاومتها.

أما مقاومة فلسطين فلا يُعقبها حصار ودما عن ابتكار كل جديد لنسج معادلات الردع وتطوير الإمكانيات، ولن تُفرمل تزيارات معوغي الممالك اندفاعها.

وبغاية تذكير اندفاعية الجمهورية الإسلامية في إيران نحو تحقيق مزيد من القوة والاعتدار.. مُحرك نفاث لم تدبّل بل أجنبية في صناعة كشف الغطاء عنه اليوم (أمس)، لتصبح معه المقاتلات الإيرانية أكثر مناورة وفعالية وقابلة لخوض غمار الأسواق العالمية في المراحل المقبلة.

لا يترك الإرهابيون فرصة ولا وسيلة إلا وسعوا من خلالها لاستهداف أصوات الاعتدال، هذا حال عرسال اليوم (أمس)، التي تعرض رئيس بلديتها لمحاولة اغتيال بوضع عبوة قرب منزله هي أبعد من رسال بعدما تلقى الرئيس باسل الحجييري رسائل إرهابية بالجملة، لكنه لم يحذ عن خطه الاعتدالي ولا عن نهج العارسة الوطنية، فأصبح في دائرة استهداف الإرهابيين.

ذنب ياسل الحجييري أنه يعبر عن وطنيته وعن خيار شعب اختاره لرئاسة البلدية.

ذنبه أنه يطالب الدولة اللبنانية والأجهزة الأمنية بأخذ دورها في عرسال.

ذنبه أنه يتنازع لجيش بلاده ضد الإرهاب والإرهابيين، هذا هو واقع عرسال الحقيقي. في جردوها مجموعات مسلحة استهدفتها المقاومة في كسارة مرتفع قمة القنّزح، وأصابتها بشكل مباشر.

إلى الشمال السوري تزدهم الرسائل.. الاشتباكات بين الجيش السوري والكرد توقفت وفق إعادة الوضع إلى ما كان عليه، وإطلاق المفاوضات بحضور روسي إيراني.

موسكو نجحت بواسطتها لوقف النار في الحسكة، لكن ما هي أسباب اندلاعها أساساً؟ وهل كما تقول العشرات العربية التي اصطفت خلف الجيش السوري بأن الكرد يحاولون تهجير العرب؟

كيف الدولة السورية بإعادة لِمَ شمل العشرات في صفتها، وبالوقت ذاته منعت الكرد من تقدم الأسايش، فيما كانت تركيا تدخل عملياً الحرب شمال سورية بالإشراف على مجموعات تتحضر للدخول إلى مدينة جرابلس وطرد «داعش».

لن يستطيع بعدها الكرد من مذ مساحه نفوذهم لوصول مناطقهم بعفرين ولا سلخ مقاطعة جغرافية واحدة عن الدولة السورية، ما يعني أن التطورات هناك مفتوحة على كل الاتجاهات، خصوصاً بعد تفرّج واشنطن فعلاً على العمليات السورية والحفاظ على عسكرييها الأميركيين في الحسكة بضمانة روسية.

انتقل الأكراد من المبادرة إلى المهادنة، من الإقدام إلى الإجمام ومن الهجوم إلى الدفاع. أميركا التي رعتهم دائماً، وروسيا التي استخدمتهم أحياناً، وإسرائيل التي ربطتها بهم مصالح أقلوية بوجه الكثرة العربية تتفرج عليهم، والغرب بالأصل لا يبالي وهو الذي أقام ساكس – بيكو على نقاش أعادتهم العثمانيين، لكنه تخلى عن الأكراد مظلماً تخلى عن الأرمن والأشوريين والكلدان في العراق وسورية وتركيا، قبل وبعد سطوع نجم اتانورك الذي قطع رأس زعيمهم سعيد آغا الكردي وعلق قادتهم على أعواد المشانق منذ 90 عاماً. الأكراد الذين يحملون دائماً بكيان وبنيان، يستيقظون دوماً على صفقة لبيع رأسهم أو تسوية تخليج بكتسابات غنية، في كوابي، كان العالم يتخلع اليوم كمنقذون من «داعش» واليوم (أمس) يقصفهم

